Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

الله جل جلاله هو ولي التوفيق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس

دليل البحث في علم النفس

سند تربوي

لطلبة الماستر 2 عيادي في مقياس منهجية البحث

مقتبس من كتاب دليل الباحث في علم النفس

للأستاذ

سجلماسي محمد الأمين

قسم علم النفس بجامعة تلمسان

الله جل جلاله هو ولي التوفيق

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

فهرس

المنهجية العامة

المبادئ القاعدية للبحث في علم النفس

مناهج تحليل الحقيقة

التوجهات المحورية للبحث

الحصول على المعلومات وجمعها

معالجة المعلومات

كتابة البحث والتصويب

حيثيات البحث في علم النفس

نوعية موضوع البحث في علم النفس

اختيار المنهج للبحث في علم النفس

تحديد جوانب تناول موضوع البحث في علم النفس

كيفية تناول البحث في علم النفس

متهيئات البحث

اختيار خطة البحث

تحديد فهرسة البحث

مرجعيات البحث في علم النفس

كيفية القيام بالعمل البحثي الاجرائي في علم النفس

احتيار الموضوع

اختيار المراجع وانتقائها

العمل القرائي القبلي للباحث

عملية الكتابة للبحث في علم النفس

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

مجالات البحث في علم النفس

طبيعة الموضوعات

طبيعة المنهج

مجتمع البحث الحيوي والمؤسساتي

وسائل البحث الإجرائية في علم النفس

إجرائية اختيار منهج البحث في علم النفس

اختيار المنهج العيادي

اختيار المنهج التجريبي

كيفية تقديم مشروع البحث في علم النفس

أدوات البحث في علم النفس

عيادة علم النفس

الاستشارة النفسية

دراسة الحالة ودليلها

الاختبارات النفسية

المعالجة الإحصائية لمعطيات البحث في علم النفس

البطاقة التقنية النموذجية للبحث في علم النفس

إجرائيات البحث في علم النفس

منابع اختيار موضوع الدراسة

تقنيات الكتابة للبحث في علم النفس

الكيفية الإجرائية لتناول البحث في علم النفس

كيفية إعداد مذكرة التخرج في علم النفس

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

المنهجية العامة

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

المبادئ القاعدية للبحث في علم النفس

مناهج تحليل الحقيقة.....
التوجهات المحورية للبحث.....
الحصول على المعلومات وجمعها.....
معالجة المعلومات.....
كتابة البحث والتصويب.....

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

المبادئ القاعدية للبحث في علم النفس:

مناهج تحليل الحقيقة:

إن المطلوب من الباحث بالأول وقبل الشروع في البحث هو أن يتعرف على المناهج المتوفرة لتحليل الحقيقة في مجال البحث الذي ينتمي إليه الموضوع. إن مناهج تحليل الحقيقة في مجال العلوم الاجتماعية غير الفلسفية تتناسب في رمتها مع منهجين رئيسيين هما المنهج الاستقرائي من جهة والمنهج الاستنتاجي من جهة أخرى.

المنهج الاستقرائي:

تعريفه:

أما المنهج الاستقرائي فإنه طريقة فكرية يبدأ الباحث فيها بملاحظة الأحداث الخاصة بالظاهرة المدروسة، وذلك لوصفها وصفا دقيقا، ثم ينتقل بعد ذلك إلى عملية فكرية موالية ترمي إلى بناء المفاهيم العامة من حول مشروع إمكانية التفسير للأحداث المشهودة ذات الصلة، ومحاولة تحديد القوانين التي تحكم الظاهرة من حيث الظهور والاختفاء.

مخطط تحليل الحقيقة باستخدام المنهج الاستقرائي:

1/ معارف حدسية

2/ تحديد الموضوع

3/ اختيار تقنيات البحث الاستقرائية

4/ ملاحظة الحداث والوقائع

5/ مناظرة الأحداث والشروع في عمليات التفكيرلتفسير الكيفية التي يقوم عليها نظام الأحداث الملحوظة

6/ بناء الفرضياتل تفسيرنظام الأحداث الملحوظة

7/ اختيار وسائل القياس المناسبة

8/ تفسير الأحداث وبناء معرفة استقرائية تفسر حدوث الظاهرة المدروسة

المنهج الاستنتاجي:

تعريفه:

هو طريقة ينطلق التفكير فيها بالتركيز على المسلمات والقوانين والفرضيات لينتقل إلى التجريب للتحقق من مصداقية القوانين والفرضيات المفسرة للظاهرة المدروسة.

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

مخطط تحليل الحقيقة باستخدام المنهج الاستنتاجي:

1/ معارف حدسية أو خبرة علمية أو محصول معرفي مؤكد

2/ تحديد الموضوع

3/ طرح الاشكالية

4/ تحديد فرضيات الدراسة

5/ إجراء التجربة مع استخدام تقنيات البحث المناسبة

6/ ملاحظة الأحداث التجريبية

7/ معالجة المعلومات (وصف وتحديد المعطيات وتحليلها)

8/ تحليل النتائج

9/ التفسير والتنظير

التوجهات المحورية في البحث:

إن في أي عمل بحثي يجب أن يبدأ الباحث فيه بتحديد المجال الذي يجب أن يحدث فيه العمل القرائي من حول الموضوع. إنها عملية ضبط المقاربات البحثية نسبة للمجال الذي يجب ان يقع فيه البحث. قد تكون هذه المقاربة نفسية معرفية عامة أو نفسية إدراكية خاصة، نفسية عاطفية عامة أو نفسية غضبية خاصة، نفسية فيزيولوجية عامة أو نفسية عصبية خاصة، نفسية اجتماعية عامة أو نفسية بيشخصية خاصة...، وذلك حسب طبيعة السؤال الجوهري المطروح في البحث. تمثل هذه النقطة التوجه المحوري الأول الذي يجب ان ينتبه إليه الباحث.

يحتاج العمل البحثي أن يبني الباحث خطابا أكاديميا، ولغة اصطلاحية تواصلية، يسمحان للقارئ المطلع على البحث إدراك المعاني ذات الصلة بالموضوع، ذات الصلة أيضا بالمجال المعرفي الذي يقع فيه البحث. يمثل العنصر الثاني هذا التوجه المحوري الثاني الذي يجب ان يتوفر لدى الباحث.

إن عملية البحث تعني بالدرجة الأولى أن ينطلق الباحث في الكشف عن الحقيقة التي هي موضوع الدراسة. ولإبراز الحقيقة يحتاج الباحث إلى استخدام المنطق للتفكير في القضية. يتطلب منطق التفكير أن يبدأ الباحث بوصف إجرائي للمسلمات والمعطيات التي لا تحتاج إلى برهان، ثم يلجأ إلى منطق التحليل للأحداث ثم التركيب في تقديمه للمضمون البحثي. إن ذلك يمثل التوجه المحوري الثالث الذي يجب ان يسلكه الباحث.

الحصول على المعلومات وجمعها:

إن العمل البحثي في العلوم الاجتماعية يأخذ اتجاهين اثنين في عملية الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها البحث. الاتجاه الأول يتمثل في القيام بالبحث الوثائقي عن طريق القراءة والمطالعة، لإثبات وجود دراسات سابقة في الموضوع، أو دراسات من حول الموضوع. ويتضمن البحث الوثائقي نشاط قرائي كثيف لكتب مصدرية ومؤلفات مرجعية ومجلات خاصة منشورة ومقالات مقصودة، وقد يلجأ الباحث أيضا للضرورة إلى أرشيفات ومخطوطات ذات الصلة بموضوع الدراسة. كما يحتاج البحث في العلوم الاجتماعية إلى مجموعة أخرى من المعلومات، يجدها الباحث في الميدان. يخرج الباحث إلى الميدان للاحتكاك بالواقع، وهو يبحث عن الحقيقة، فيقوم بالتحقيقات الميدانية، ويستخدم الأدوات والتقنيات المناسبة للاختبار والاستبيان.

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

معالجة المعلومات:

يحتاج العمل البحثي بعد عملية جمع المعلومات إلى تحليل المعطيات الوثائقية من جهة، لتحصين الحقيقة، وإلى تحليل المعطيات الميدانية من جهة أخرى، لتقديم البرهنة على مصداقية الطرح الجديد في الموضوع، وصدق نتائج الدراسة الميدانية له. ويتم هذا العمل الهام في البحث بالوصف الدقيق للأشياء بعد استيعابها جيدا من طرف الباحث. إن عملية التحليل للمعطيات في البحث يجب أن تتبعها عملية أخرى هي عملية تحليل المحتوى، وتتم هذه الأخيرة بصورة موضوعية إذا تعامل الباحث مع المنطق الكمي والكيفي المناسب لموضوع الدراسة، باستخدام الاختبارات والاستبيانات والتحليل الاحصائي للنتائج.

كتابة البحث والتصويب:

يبدأ الباحث في عملية الكتابة للبحث والتصويب حينما يكون قد استوفى المادة الخام للبحث. ويعني ذلك أن الباحث قد نجح قبليا في عملية جمع كل ما يتطلب توثيقه حول الموضوع، من جراء القراءات الوثائقية والتحقيقات الميدانية. الآن وقد حضي الباحث بكل شيء يخص الموضوع وثائقيا وميدانيا، عليه ان يضع تصميما وفهرسا لبحثه قبل الشروع في عملية الكتابة.

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

حيثيات البحث في علم النفس

نوعية موضوع البحث في علم النفس .....

اختيار المنهج للبحث في علم النفس.....

تحديد جوانب تناول موضوع البحث في علم النفس...

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

حيثيات البحث في علم النفس:

نوعية موضوع البحث في علم النفس:

إن الموضوع في البحوث النفسية يجب تحديده بعناية كبيرة من طرف الباحث حتى ينال مشروعيته للدراسة النفسية. ولكي يكون كذلك يجب أن يكون ذو صلة بما يدرسه علم النفس من قضايا السلوك الإنساني، وما يُطرح من حوله على الساحة البحثية في علم النفس، أي دراسة تخص السلوك البشري الموضوعي (تصرفات البشر) أو الحياة الداخلية للإنسان (علم النفس الأعماق). ويجب أن يستخدم الباحث في علم النفس لتحقيق ذلك اللغة النفسية الاصطلاحية التي يعبر بها ومن خلالها أهل الخبرة والاختصاص عن التوجهات النظرية والابستيمولوجية الخاصة بمجال البحث في علم النفس. إنها لغة تحدد للباحث الماهيات والكيفيات والمقاربات المشرعة لدراسة المتغيرات النفسية، مع إدراك الباحث من خلال قراءاته النقدية لمادة علم النفس المعرفية بلغة الاصطلاح كيف يصف المتغيرات النفسية المختارة للدراسة إجرائيا، وكيف يتمكن من دراسة العلاقات المفترضة بين المتغيرات النفسية القابلة للدراسة. يبدأ اختيار موضوع البحث في علم النفس من دراسات سابقة تكون محل الملاحظة القرائية للباحث للمسلمات وللمعطيات لبحوث نفسية سابقة في الموضوع. قد يلاحظ الباحث من القراءة النقدية أو من ملاحظة الأحداث في الميدان أن الموضوع يحتاج إلى طرح جديد وإلى بلورة معرفية جديدة. من أجل ذلك، ومن ملاحظة الأحداث يقوم الباحث بتحويل المعطيات إلى متغيرات لإجراء الدراسة النفسية الجديدة عليها، محاولة منه تحقيق رغبة التطلع على معارف نفسية جديدة من حول السلوك البشري.

اختيار المنهج للبحث في علم النفس:

حينما يتعرف البحث عن موضوع الدراسة من خلال القراءات الوثائقية الأولية، ويتعرف من ذلك أيضا على كيفية طرح القضايا البحثية فيه، سيكتشف الباحث مع ذلك أيضا دواليب المنهج المتبع في الدراسات السابقة للموضوع، فسيدرك كيف يشق طريقا منهجيا لطرح الإشكالية الجديدة باختيار السؤال في صيغة لغوية مناسبة يتحدد بها أكثر الموضوع ومتغيراته المقصودة للدراسة. ينطلق الباحث من هذه النقطة في البحث بعد تحديد الصيغة اللغوية للعنوان إلى دراسة إجرائية المعالجة المنهجية للموضوع على الطريقة الاستنتاجية بالأول إن كان ممكنا، وإذا تعذر ذلك يلجأ إلى اختيار الطريقة الاستقرائية. وقد يحتاج ويختار الباحث مباشرة المنهج العيادي لأنه المنهج الذي يراه هو المناسب تماما للدراسة.

تحديد جوانب تناول موضوع البحث في علم النفس:

يحتاج العمل البحثي إلى التمكين من القراءات المجالية للموضوع لتعرف الباحث على الماهية لجوانب تناول الدراسة لموضوع البحث. يستطيع الباحث أن يصل إلى هذه النتيجة المرحلية الهامة إذا استجاب بنجاح لتوجيهات الاشراف البحثي التي تنير للباحث طريق الاطلاع والعمل القرائي الوثائقي الذي يجب أن يفرض الباحث على نفسه القيام به، قبل أي حديث عن دراسة لموضوع بحث.

إن جوانب تناول موضوع البحث هي من جهتين. على الباحث أن يدرك بالأول كيف يتناول موضوع الدراسة من الناحية الوثائقية، فيصل إلى ذلك عن طريق الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وكذلك بالدخول في العمل القرائي للبحث، من تحديد المعطيات وتحديد متغيرات الدراسة الحالية، ومن خلال التعرف على الكلمات المفتاحية ذات الصلة بموضوع البحث. إن الجهة الثانية لجوانب تناول البحث تخص ميدان الدراسة للموضوع. كيف يتناول الباحث موضوع الدراسة من الناحية الميدانية؟ يتعرف الباحث على الجانب الميداني للبحث من خلال تحديده لخطة معينة. كل عمل بحثي يتطلب إسقاط المعارف الأكاديمية على الواقع. فيجب على الباحث حينها أن يقوم بمساءلة الواقع للوصول إلى أجوبة بالاحتكاك مع ما يلاحظ من أحداث في الواقع. يخرج الباحث بذلك بنتائج بيانية تخص النفس البشرية، تمثل معرفة بحثية جديدة، تضاف إلى مجال المعرفة المرجعي لعلم النفس. ولا يمكن للباحث أن يصيب في تناول موضوع الدراسة من الناحية الميدانية إلا إذا أصاب في العمل القرائي الوثائقي الذي يوجه تصوره الفكري في الموضوع نحو تحديد إشكالية البحث والتساؤل الاجرائي التابع لها. إن العمل القرائي الناجح يفتح المجال للباحث للقيام بالعمل الاستكشافي لفرضيات الدراسة الافتراضية، من تناغم المعرفة القرائية للدراسات السابقة. حينها يتحدد للباحث المنهج المناسب للدراسة للقيام بالعمل الميداني

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

الذي يحتاج من جهة أخرى إلى أدوات اختبارية ومعالجة إحصائية يرفع بها الباحث درجة المصداقية للنتائج التي يتوصل إليها في البحث.

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

كيفية تناول البحث في علم النفس

مهيئات البحث في علم النفس .....
اختيار خطة البحث في علم النفس.....
تحديد فهرسة البحث في علم النفس.....
مرجعيات البحث في علم النفس.....

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

كيفية تناول في البحث في علم النفس:

مهيئات البحث في علم النفس:

يتطلب العمل البحثي في علم النفس التعرف على عناصر قاعدية تدل على الكيفية في تناول البحث في هذا المجال من العلوم الاجتماعية.

1/ إن لكل بحث موضوع نوعي يحدد إجرائيا ليفسح المجال للقيام بالبحث.

2/ إن لكل بحث منهج يناسب الطرح الاشكالي فيه كما يجب أن يناسب أيضا المجال المعرفي من جهة والهدف المحدد لهذا البحث من جهة أخرى.

3/ إن العمل البحثي يبدأ دوما بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع. ومن خلال العمل البحثي الوثائقي الذي يشرع فيه الباحث يتحدد لهذا الأخير في سياقه جوانب تناول الدراسة للموضوع، دون الخروج عن الإطار المعرفي الذي ينتمي إليه موضوع البحث.

4/ إذا كان العلم صيدا فلا ننسى أن الكتابة قيد يحفظ كيانه من التلف. لذا يجب الاعتبار أنه لا يمكن لأي بحث أن يخرج إلى الوجود دون التفكير في وضع نظاما لكتابته. ونعني بذلك أنه على الباحث أن يحسن استخدام اللغة العامة ونظامها من جهة، واللغة الاصطلاحية الخاصة به من جهة أخرى، حتى يتسنى للباحث ضمان اختيار الأسلوب النوعي المناسب للبحث وللمادة المعرفية التي يقوم فيها هذا البحث الجديد.

اختيار الخطة العامة لكتابة البحث:

إن كل عمل بحثي يختار له الباحث قالب عام لكتابته يتمثل في كتابة مقدمة، يليها كتابة متن البحث ثم الخاتمة. تعرف كتابة البحث إذا مراحل ثلاث هي:

1/ المقدمة:

يتطرق الباحث في مقدمة البحث إلى تحديد الموضوع وطرح التساؤلات العامة حول موضوع الدراسة. كما يمكن له تحديد مراحل كتابة البحث في المقدمة.

2/ متن البحث:

يقدم الباحث في متن البحث جميع الأفكار التي يتبناها من حول الموضوع ويتم معالجتها وفقا لمختلف جوانب تناول الموضوع التي حددها الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة. إن الأفكار المدونة التي نجدها في متن البحث هي على أنواع. هنالك أفكار يمكن اعتبارها بأنها أفكار معلوماتية يأتي بها الباحث، وقد أخذها كما هي من أعمال بحثية لباحثين آخرين، فيكتفي الباحث بذكرها في بحثه لأنها أفكار الوسيلة لزم ذكرها في البحث لكونها تبرر الطرح الذي يأتي به الباحث في دراسته الجديدة للموضوع. نجد أيضا في متن البحث أفكار تحليلية، وهي أفكار جاءت في البحث كنتيجة للقراءة المنهجية التي يقوم بها الباحث وهو ينتقد ليحلل ويركب الأفكار الجديدة التي يراها أنسب في معالجه لموضوع الدراسة. ويوجد دوما مع الأفكار التحليلية في البحث، وتليها في الغالب، أفكار تعقيبية. فهي أفكار تأتي في متن البحث في شكل نصوص موالية لنصوص وصفية، تكون نقدية ومنعزلة من حيث المضمون في البحث. أما الأفكار الإبداعية فإنها أفكار يقدمها الباحث لأول مرة، وتكون نتاج جهده الخاص في العمل البحثي تتمثل في طرح تساؤلات جديدة في الموضوع ونتائج الدراسة الجديدة والتأويلات المستلزمة من البحث.

3/ الخاتمة:

يضع الباحث في خاتمة عمله البحثي كلمة خلاصية يحدد فيها جوهر النتائج التي توصل إليها في البحث. كما يعمل الباحث على ذكر حدود البحث الجديد في خاتمة البحث حتى يبين للقارئ ما هي أدنى درجة المصداقية الممكنة لهذا العمل البحثي الجديد. إنها نقطة مهمة تدل على مدى النزاهة العلمية للباحث. ويقصد من ذكر الباحث لحدود البحث، ما قد أتى به هذا البحث الجديد وما لم يأتي به، نسبة إلى الطرح الاشكالي الذي جاء في البحث. ولا باس أن يذكر الباحث في خاتمة البحث المخارج البحثية الممكنة التي استوحاها من النتائج الي توصل إليها في بحثه. قد تمهد خاتمة البحث بذلك طرح تساؤلات إجرائية جديدة تفتح المجال للقيام ببحوث مستقبلية، تكون متحددة المعالم من حيث الموضوع والمنهج.

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

تحديد فهرسة البحث:

لا يفكر الباحث في وضع فهرس لبحثه إلا في نهاية البحث في شقيه الوثائقي والميداني. ويتحدد فهرس لكتابة البحث وفقا لحجمه. فإذا كان الحجم وافيا يبدأ الباحث بتحديد عدد الأجزاء التي يمكن ان تحتوي حجم هذا البحث، فيكون الترتيب الاجرائي لمحتويات الفهرس على النحو التالي:

- يجب أن يحتوي البحث على كل أجزائه. ويرتبها الباحث على شاكلة معينة يرجع منطقها إلى مواطن البحث الوثائقية والميدانية وكذلك إلى حيثياته.
- يحتوي كل البحث على أجزاء.
- يحتوي الجزء على أبواب.
- يحتوي الباب على فصول.
- يحتوي الفصل على مباحث.
- يحتوي المبحث على فقرات.
- تحتوي الفقرة على جمل.
- تكتوي الجملة على كلمات.
- تحتوي الكلمة على حروف اللغة التي يسرد بها البحث.

ينتهي تقديم محتويات الفهرس عند الفصول أو المباحث إلى أقصى حد، ولا يحدد الباحث في الفهرس صفحات الفقرات وجمل النصوص. كما يجب على الباحث أن يعطي مسميات عنوانية للأجزاء والأبواب والفصول والمباحث التي يحتوي عليها البحث، ويقدمها في الفهرس بشقيها الحيثي والمضموني. ويجب ان تكون هذه العناوين ضامة لمحتوياتها من حيث الدلالة. أما الجانب الحيثي في العنوان فيشير إلى القالب المنهجي للبحث، كأن يبدأ الباحث في اختياره للعنوان بالإشارة إلى أنه عنوان جزئي (يدل على الجزء في البحث) أو عنوان بابي (يدل على باب في البحث)، أو عنوان فصلي... لكن إذا اكتفى الباحث بتقديم عناوينه الفهرسية في شقها الحيثي فقط، يكون فهرس البحث هذا ناقصا، ولا يشير إلى توجهات البحث المجالية للمعرفة، أي ما يدل على الشق المضموني في العنوان، ولا إلى جوانب تناول الموضوع في هدا البحث، الوثائقية منها والميدانية، وهي الأهم ما يجب أن يظهر للقارئ المطل على فهرسة البحث بنية اللجوء إلى القراءة الكلية للمكتوب من البحث.

مرجعيات البحث في علم النفس:

يقدم الباحث مرجعيات بحثه في مؤخرة البحث. وتوضع وفقا للحروف الأبجدية. يبدأ الباحث في تقديمه للمرجع الواحد باسم المؤلف والأعوان، إن وجدوا. يلي ذلك تحديد تاريخ النشر للمرجع، ثم العنوان الكامل له، ثم دار النشر. كل هذه العناصر الدالة على المرجع السالفة الذكر هي اجبارية. ويبقى اختياري على الباحث أن يضيف تحديد المدينة وبلد النشر. يبدأ دائما الباحث في تقديمه لمرجعيات البحث بالمصادر، تم يلجأ إلى المراجع، ثم المقالات المنشورة في المجلات. كما يبدأ دائما بتقديم المرجعيات المنشورة ورقيا ثم المنشورة رقميا. وإذا كانت المرجعيات المعتمدة من طرف الباحث متعددة الإخراج لغويا (بعدة لغات)، يقدم الباحث قائمة المراجع المنشرة بلغة البحث أولا، ثم يتبعها بالأخرى الأجنبية.

كيفية القيام بالعمل البحثي الاجرائي في علم النفس:

اختيار الموضوع:

يبدأ الباحث المشوار في بحث جديد من عمل قرائي استطلاعي يكون هدفه البحث عن المرجعية المعرفية من جهة، والشرعية الأكاديمية للموضوع الدي يريد البحث فيه من جهة أخرى. وإذا أراد الباحث أن يصيب في ذلك، عليه أن يعرف بأنه سيجد الطريق الذي يوصل إلى هذا المبتغى من خلال إيجاد فيما يقرأ عن الموضوع، الدراسات السابقة التي تناول باحثون سابقون فيها الموضوع بطريقة أو بأخرى. يستطيع الباحث بعد الوجود لهذه الدراسات والتعرف على نتائجها البحثية، من جهد القراءة، يستطيع أن يستلهم الطرح الاشكالي الذي ينطلق منه في بحثه الجديد. فيكون قد حقق بذلك عنصر ضرورة إعطاء الشرعية الأكاديمية للبحث الجديد، وأيضا عنصر تحديد المرجعية المعرفية لهذا البحث الجديد. إن العمل القرائي الأول للباحث الذي يمكنه من تحديد موقع الطرح الاشكالي للبحث الجديد في الفضاء المعرفي لأدبيات البحث المجالية، سيكون عمل قرائي ابستومولوجي بامتياز ينير الطريق للباحث لتحديد المتغيرات المستقلة والتابعة التي يحتويها الطرح

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

الاشكالي لموضوع الدراسة. ومن الوصول إلى هذه النقطة في العمل القرائي للباحث، يستطيع أن يعطي لموضوع بحثه الجديد عنوانا (تبرز فيه متغيرات الدراسة) وأن يحدد صيغة لغوية مناسبة له. يكون إذا اختيار موضوع البحث بهذا المعنى هو نجاح الباحث في البحث عن إيجاد عنوان إجرائي لموضوع بحثه الجديد، تبرز فيه بوضوح متغيرات الدراسة والمعالجة الميدانية لها في هذا البحث الجديد.

اختيار المراجع وانتقاءها:

إن الباحث الذي لا يعرف مسبقا منطلق المرجعيات البحثية التي يجب أن ينطلق منها البحث يخفق من أول وهلة لا محال في عمله البحثي الجديد. يتبنى الباحث فكرة صائبة عن المرجعيات ذات الصلة ببحثه الجديد من وفرة الاطلاع والعمل القرائي الموجه. سيساعد العمل القرائي الموجه الباحث في البحث عن هذه المرجعيات، أين يجدها، كيف يتدبر فيها، كيف يعينها، كيف يسجلها، وخاصة كيف يتبنى نظرة نظامية لها لتحديد كيفية استخدامها في البحث الجديد.

العمل القرائي القبلي للباحث:

ينطلق الباحث في القراءة الاستطلاعية الأولية لكي يتحدد عنده معالم البحث الجديد وثائقيا، ومن الناحية الميدانية أيضا. إن القراءة المنهجية في العمل البحثي هي قراءة معمقة وهادفة. من بين ما ترمي إليه هو جعل الباحث يخطوا خطوات ثابتة نحو تحقيق ما يعتبر اجرائي بالدرجة الأولى في أي بحث أكاديمي. إنها مثلا جرائية اكتساب القدرة على استخدام لغة الاصطلاح للفهم والتعبير، من القراءة للمراجع، وكذلك التعرف على ساحات البحث ومحاولات الطرح الاشكالي للبحثين السابقين حول الموضوع. إن القراءة المنهجية القبلية للباحث تبين له أيضا كيف ينظم العمل البحثي وكيف يصبح مقبولا أكاديميا لكي ينظر فيه أهل الخبرة.

عملية الكتابة للبحث في علم النفس:

يضع الباحث تصميما إجرائيا لكتابته وفقا لجوانب تناول الموضوع من الناحية الوثائقية ومن النحية الميدانية. يوجه الباحث في الكتابة للبحث وهو يستلهم أسئلة ضمنية يطرحها على نفسه في كل مرحلة من مراحل الكتابة للبحث، تخص الأسلوب واسترسال الأفكار والسياق. إن الأسئلة الذاتية التي يطرحها الباحث على نفسه أثناء الكتابة للبحث لا تخص المجال المعرفي الخاص بالموضوع وإنما ما وراء المعرفة أيضا. إن الأسئلة ما وراء المعرفية هي أسئلة تدل على الوظائف التنفيذية في عملية الكتابة، للمراقبة التنفيذية، وتحقيق السيولة المعرفية في كتابة البحث. كما يتم الإنجاز المادي للعمل البحثي من الناحية النظرية الوثائقية ومن الناحية التطبيقية الميدانية، ويختم ذلك بإخراج البحث إلى الوجود ورقيا أو رقميا. ولا ينسى الباحث مع هذا أن يضع لبحثه المكتوب في أوله صفحة تقديم للعمل البحثي، وأن يخصص جانب أخير في البحث للملاحق.